



لتنفيذ عملية استشهادية مزدوجة، وتم الاتفاق أن يكون الهدف في مدينة القدس، وتوجه خليل الشريف لأيمن حلاوة وطلب منه تعليمه إعداد الدوائر الكهربائية، فقام بتعليمه، وتم الاتفاق على بين معاذ و خليل يوم الأربعاء 30 يوليو/ تموز 1997م، موعداً لتنفيذ العملية، وكلف معاذ مسؤولاً قسم الهندسة جاسر سمارو ونسيم أبو الروس بإعداد عبوة ناسفة في حقيبة دبلوماسية، بينما كلف خليل عمار الزين برصد هدف في مدينة القدس لتنفيذ العملية فتوجه لمدينة القدس وتجول في شوارعها يرقب تجمعات الصهاينة ليختار هدفاً ثميناً فمّر على السوق المركزي المُسمّى ”محنيه يهودا“ وقام بالدخول والخروج أكثر من مرة للمكان؛ للتأكد من سلامة الطريق.

بعد أن جند أبو هنود معاوية جرارة وتوفيق الشولي لتنفيذ العملية، بدأ عمار الزين ومهند الطاهر يجهزان الاستشهاديين حيث توجهوا لأحد معارض البدلات الرسمية الفاخرة في المدينة؛ بحجة تجهيز العريسين في ليلة فرحهما، واختاروا أفضل ما في المعرض من بدلات مع ربطات عنق، وفي ليلة التنفيذ كان معاذ قد أعد البيان العسكري للعملية، وكان على تواصل دائم مع جاسر ونسيم؛ للتأكد من سير العمل وتوجه عند منتصف الليل لمعمل تصنيع العبوات الناسفة، وتفقد العبوات وتأكد من سلامة العمل.

عند حوالي الساعة الواحدة ليلاً كانت مهمة المجموعة في الحقائق والبيان قد أنجزت، وفي الشقة التي كان قد استأجرها عمار بجانب مستشفى رفيديا في نابلس، اجتمع خليل الشريف ومحمود أبو هنود وعمار الزين ومهند الطاهر مع الاستشهاديين معاوية وتوفيق، قال خليل الشريف للاستشهاديين في ذلك اللقاء: ”أبشركم أحبتي أن استشهادكم غداً سيكون رداً على إساءة الصهاينة في تصاويرهم المقيتة لرسول الله صلى الله عليه وسلم“.

